

تنسيق العمل الإنساني ونهج المجموعات:

دليل سريع للمنظمات المحلية والوطنية

تم تصميم هذا الدليل لمساعدتكم على فهم نهج مجموعات العمل الإنساني، ويوفر يقدم لمحة عامة عن النهج وأسباب مشاركة مجموعتكم.



«تم إنتاج هذا الدليل من قبل منظمة مترجمين بلا حدود بالتعاون مع فريق عمل التكييف اللغوي التابع لفرقة عمل مجموعة التعليم العالمية وتمويل من منظمة إنقاذ الطفولة. يمكنكم العثور على نسخة قابلة للتحرير من هذا الدليل على الموقع الإلكتروني لمجموعة التعليم العالمي ويمكنكم تكييفها وفقاً لبيئاتكم.»

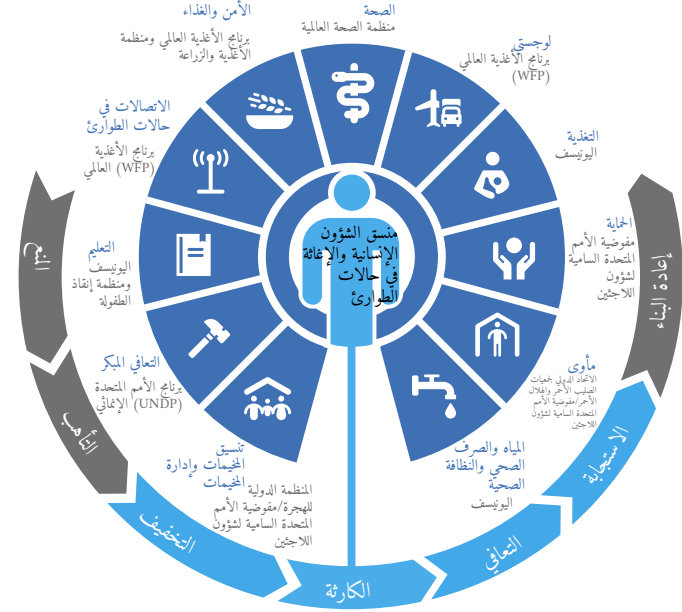
ما هو نهج مجموعات العمل الإنساني؟

يتمثل مجموعة من الهياكل والعمليات والمبادئ والالتزامات لتنسيق العمل الإنساني عندما تطلب حكومة وطنية دعماً دولياً، ويهدف إلى جعل المجتمع الإنساني أفضل تنظيمًا وأكثر خضوعاً للمساءلة تجاه الأشخاص المتضررين.

ما هي مجموعات العمل الإنساني؟

هي مجموعات تطوعية من المنظمات الإنسانية العاملة في قطاعات فنية محددة من العمل الإنساني، كما هو موضح في الأقسام باللون الأزرق الداكن في المخطط الموجود هنا. يمكن أن يشمل أعضاء مجموعات العمل الإنساني المنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، وحرمة الصليب الأحمر/الهلال الأحمر، والهيئات الحكومية المشاركة في الاستجابة الإنسانية. يعمل الأعضاء على تنسيق العمل لضمان تحقيق أفضل المخرجات للتأثرين بالأزمات كما هو موضح في جميع المراحل بالأهم في الرسم التخطيطي. كما تعزز مجموعات العمل الإنساني استراتيجية مشتركة والممارسات الجيدة، وتجنب الأزدواجية، وتعالج الثغرات، وتشارك المعلومات. تبني مجموعات العمل الإنساني القدرة الوطنية على التأهب للطوارئ وتناصر العمل الإنساني الأكثر فعالية وخضوعاً للمساءلة، وتحمل مجموعات العمل الإنساني جميعها مسؤولية دعم مبادئ الحماية ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش.

هناك 11 مجموعة عمل إنساني على مستوى العالم، ويمكن تفعيلها على المستوى الوطني وأحياناً على المستوى دون الوطني للاستجابة لحالة طارئة معينة. تقود كل مجموعة عالمية وكالة أو اثنتين من وكالات الأمم المتحدة ومنظمة غير حكومية دولية. على المستوى القطري، عادة ما تكون المجموعات بقيادة مشتركة من وكالة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة غير حكومية. يجب أن تكون قادة المجموعة متاهة لتقديم الخدمات للأشخاص المتضررين عندما لا تستطيع المنظمات الأخرى ذلك.



وعلى الصعيد العالمي، تتولى اليونيسيف قيادة جهة اختصاص حماية الطفل ولديها فريق استشاري استراتيجي يضم ممثلين عن المنظمات المحلية والوطنية والدولية، أما على الصعيد القطري، فإن جهة اختصاص حماية الطفل إما أن تقودها اليونيسيف أو أن تشارك في قيادتها اليونيسيف ومنظمة غير حكومية (وطنية أو دولية) أو أن تشارك في قيادتها اليونيسيف والحكومة.

ما هي الأسباب التي تدفع منظمتي إلى الانضمام إلى نظام مجموعات العمل الإنساني؟

على الرغم من وجود بعض القيود العملية التي تواجه نظام مجموعات العمل الإنساني، يسمح هذا النظام لمنظمتك تقديم خدمة أفضل للأشخاص المتضررين من خلال:

- زيادة التأثير والوضوح وفهم الإجراءات
- فرص التمويل
- الوصول إلى الإرشاد والدعم الفنيين
- الوصول إلى معلومات حول ما يفعله الآخرون وأي ثغرات موجودة
- فرص الشراكة مع المنظمات الأخرى

هل يمكن أن يكون لمنظمتي تأثير أكبر من خلال الانضمام إلى مجموعة؟

قد تكافح منظمة بمفردها للتأثير على سياسات الأمم المتحدة والمانحين والسلطات الوطنية. فعلى سبيل المثال، قد تشعر أن ترتيبات شراكات الأمم المتحدة غير واضحة، أو أن متطلبات المانحين بشأن اقتراحات التمويل مقيدة جداً، أو أن السلطات الوطنية تمنع الوصول إلى المساعدات الإنسانية بلا داع. يمكنك إقناعهم بسهولة أكبر من خلال العمل مع المنظمات الأخرى المهتمة. كما يمكن أيضاً زيادة بروز منظمتك وتأثيرها عن طريق المساهمة في العمل المشترك للمجموعة، أو الانضمام لفرقها العاملة الفنية أو فريقها الاستشاري الاستراتيجي، أو المشاركة في قيادة المجموعة.

هل يمكن لمنظمتي الحصول على تمويل من خلال مجموعة؟

لا تقدم المجموعات التمويل مباشرة، لكن يمكن لأعضاء المجموعة الوصول إلى آليات التمويل التي لا يمكن لغير الأعضاء الوصول إليها. على سبيل المثال، لا يمكنك بوجه عام تقديم طلب للحصول على منحة تمويل جماعي قطري إلا إذا كنت عضواً في مجموعة. يمكن أن يؤدي إبلاغ المجموعة المعنية باحتياجات البرنامج إلى تحديد فجوات التمويل الرئيسية للمانحين، وغالباً ما يتوقع المانحون من المنظمات التي يمولونها إظهار أن مشروعاتها تتفق مع استراتيجيات المجموعة.

تساعد المجموعات على تحديد كيفية تخصيص صناديق التمويل الجماعي القطري التي تضم المساهمات المالية من العديد من المانحين. تخصص هيئة تنسيق المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، هذه التمويلات لمشروعات عدة على المستوى القطري. تضع هذه المجموعات الأهداف، والأنشطة، والميزانيات المصاحبة لقطاعاتها المتخصصة باعتبارها جزء من خطط الاستجابة الإنسانية، ويرجع إليها المانحون لوضع أولوياتهم التمويلية.

هل يمكن لمنظمتي أن تجد الدعم الفني بالانضمام إلى مجموعة؟

يمكن لمنسقي المجموعة وأعضائها تقديم المشورة بشأن المسائل الفنية الجديدة عليك، ويمكنك القيام بالأمر ذاته للأعضاء الآخرين. كما يوجد لدى العديد من المجموعات مكاتب مساعدة عن بعد للرد على أسئلة الأعضاء، ويرسل بعضها أخصائي الدعم الفني عندما ترى مجموعة وطنية أن الأمر يحتاج إلى ذلك.

كما تتوفر الكثير من الإرشادات الفنية محددة القطاعات على الإنترنت وليس من الضروري أن تكون عضواً في المجموعة لتحميلها. فعلى سبيل المثال، يتضمن دليل اسفير الحد الأدنى من المعايير الإنسانية للمياه، والصرف الصحي، والنظافة، والأمن الغذائي، والتغذية، والمأوى والتوطين، والصحة، وهو متاح بأكثر من ٣٥ لغة.

توفر المعايير الدنيا لحماية الطفل في إطار العمل الإنساني معلومات عن تقديم الخدمات المنسقة لحماية الطفل، وللزيد من الإرشادات حول حماية الطفل في حالات الطوارئ، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني: https://alliancecpha.org/en/CPMS_home وللحصول على إرشادات تتعلق بتنسيق حماية الطفل، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بجهة اختصاص حماية الطفل العالمية: <https://www.cpaor.net>

ما هي المعلومات التي يمكنني الحصول عليها من المجموعة؟

تنتج المجموعات أدوات لإدارة المعلومات، مثل «الأسئلة الأربعة» التي تحدد من يفعل ماذا ومتى وأين، ويمكن لذلك مساعدة منظمتك على اتخاذ قرارات مستنيرة بصورة أفضل حول البرامج التي ينبغي تنفيذها وأين. كما أن المجموعات مسؤولة أيضاً عن إعداد تقييمات الاحتياجات وتحليل الثغرات كأساس لأولويات التمويل واستراتيجيات الاستجابة. عندما تشارك المعلومات بناءً على رؤى منظمتك وخبراتها، يمكنك المساعدة في إيجاد حلول لمشكلات أوسع نطاقاً وتحسين الجودة العامة للاستجابة والمساءلة عنها.

كيف يمكن لمنظمتي الانضمام إلى نظام المجموعات؟

- اكتشف أي مجموعة أو مجموعات ترتبط بعملك أكثر، تحقق من humanitarianresponse.info أو reliefweb.int للحصول على قائمة بالمجموعات النشطة ومجالات مسؤوليتها. يمكنك العثور، في بعض الحالات، على هذه المعلومات على موقع الوكالة الحكومية المسؤولة في بلدك أيضاً.
- تعرف على الأولويات الاستراتيجية لتلك المجموعات في بلدك وانظر أيها الأنسب لأنشطة برنامجك: سيساعدك هذا في تحديد أولويات المناقشات التي تشارك فيها، وستكون وثيقة الاستراتيجية متاحة على المواقع الشبكية أعلاه. ستنشر النقاط الرئيسية للاستراتيجية كجزء من خطة الاستجابة الإنسانية لبلدك، وهي متاحة أيضاً على مواقع الشبكة تلك أيضاً.
- حدد واحداً أو أكثر من كبار الموظفين ممن لديهم المعرفة الفنية ذات الصلة للعمل باتساق مع تلك المجموعات.
- حدد منسقي المجموعات المعنيين في بلدك من المواقع الشبكية أعلاه. لأنهم يعملون بالنيابة عن المجموعة، وليس لوكالتهم فحسب، ولذلك يقدرون على تقديم مشورة محايدة حول كيفية القيام بالأشياء، ويمكن لموظفي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أيضاً شرح المزيد عن نظام المجموعات في بلدك.

ما هي الهياكل الأخرى التي تشكل جزءاً من نظام المجموعات؟

تعمل المجموعات معاً، في كل استجابة إنسانية، ضمن مجموعة تنسيق بين المجموعات يرأسها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما يجتمع رؤساء مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وغيره من وكالات الأمم المتحدة العاملة، ويمثلي المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية والدولية، وحرمة الصليب الأحمر/الهلال الأحمر داخل الفريق القطري للعمل الإنساني لمناقشة استراتيجية الاستجابة الإنسانية. يرأس منسق الشؤون الإنسانية الفريق القطري للعمل الإنساني. تتحمل الوكالات التي تقود المجموعة مسؤولية طرح المخاوف والتحديات المتعلقة بالمجموعة مع الفريق القطري للعمل الإنساني. كما يشارك ممثلو الحكومة الوطنية والمأنون في بعض الفرق القطرية للعمل الإنساني.

يمكن للفرق القطرية للعمل الإنساني وأعضاؤها تصعيد القضايا التي تطرحها المجموعات الوطنية إلى المستوى العالمي لمناقشتها في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. يرأس هذه اللجنة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ وتضم رؤساء وكالات الأمم المتحدة التشغيلية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) ولجنة الصليب الأحمر الدولية (ICRC)، ويمثلي اتحاد المنظمات غير الحكومية الدولية.

هناك أيضاً مبادرات لتنسيق التدخلات والخدمات الإنسانية عبر القطاعات، بالإضافة إلى المجموعات. قد يتعاون أعضاء الفريق العامل المعني بالتواصل والمشاركة المجتمعية، على سبيل المثال، لزيادة المشاركة والمساءلة تجاه الأشخاص المتضررين.

هل يمكنني توسيع نطاق شركاتي بالانضمام إلى مجموعة؟

يمكنك بناء علاقات مع الوكالات الرائدة بالمجموعة والأعضاء الآخرين بالمجموعة، وكذلك السلطات الوطنية. يمكن أن يتيح لك ذلك تبادل المعلومات مع المنظمات متقاربة التفكير ذات الخبرة التكميلية لخبرتك، ويمكن للعلاقات القوية أن تؤدي إلى تمويل مشترك وشراكات المناصرة مع المنظمات الوطنية والدولية. تسلط مبادئ الشراكة المقبولة على نطاق واسع الضوء على أهمية المساواة والشفافية في هذه العلاقات.

ما الذي يتضمنه كونك عضواً في المجموعة؟

- لا توجد معايير عضوية ثابتة أو عمليات تقديم للانضمام إلى مجموعة، لكن هناك عوامل عليك مراعاتها.
- استثمار الوقت للمشاركة المستدامة: القدرة على حضور الاجتماعات المنتظمة، والمساهمة في تطوير الاستراتيجية، ومشاركة المعلومات ذات الصلة وفي الوقت المناسب في الاجتماعات والأدوات، مثل أداة الأسئلة الأربعة، وتقديم الخبرات الفنية عند الحاجة، وتولي القيادة المشتركة عند الاقتضاء، والانتباه أكثر لأولويات المناصرة.
- أهمية عملك: تنفيذ البرامج المتعلقة بقطاع أو أكثر
- الحد الأدنى من الالتزامات: ينبغي علي منظمتك
- « دعم المبادئ الإنسانية المتمثلة في الإنسانية، والحياد، والنزاهة، والاستقلال
- « الالتزام بإرشادات المجموعة المحددة و تعميم الحماية في كل البرامج، بما في ذلك احترام مبادئ عدم التمييز و«عدم الإضرار»
- « الاستعداد للمشاركة في الإجراءات التي تعمل بصورة خاصة على تحسين المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين بما يتفق مع التزامات المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين و المبادئ الجوهريّة الستة المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسين.

عادة ما تكون اجتماعات المجموعة ووثائقها باللغة الرسمية الرئيسية للبلد أو باللغات العالمية، مثل الإنكليزية والفرنسية. كما ينص الحد الأدنى من الالتزامات لتنسيق المجموعات على أنه يجب على مجموعات التنسيق توفير الترجمة الشفهية بلغة مناسبة (بما في ذلك لغة الإشارة) حتى يتمكن كل شركاء مجموعة التنسيق من المشاركة، بما في ذلك المنظمات المحلية، وهذه للأسف ليست ممارسة موحدة حتى الآن، إلا أن بعض مجموعات التنسيق في سياقات مختلفة تبذل جهوداً من أجل تحقيقها.

ما الذي أحتاج إلى معرفته أيضاً؟

غالباً ما تقوم المنظمات غير الحكومية بالتنسيق، وتبادل المعلومات، والمناصرة داخل منظمات المنظمات غير الحكومية الوطنية أو دون الوطنية خارج نظام المجموعات. يحرك هذه المنظمات الأعضاء ويتفقون جماعياً على اختصاصاتهم ومعايير العضوية. يمكن أن تكون شبكة دعم مفيدة إذا شعرت المنظمات غير الحكومية أن نظام المجموعات لا يعالج مخاوفهم، ويدعم عدد من اتحادات المنظمات غير الحكومية الدولية المنظمات غير الحكومية للمشاركة في النظام الإنساني الدولي. وتشمل المجلس الدولي للوكالات التطوعية (ICVA)، ومنظمة InterAction، ولجنة التوجيه المعنية بالاستجابة الإنسانية، ومنظمة NEAR Network.

يوضح الرسم البياني هنا هياكل التنسيق الرئيسية التي يمكن للمنظمات غير الحكومية التعامل معها على المستويات المختلفة.



هل ينطبق نظام المجموعات على جميع الأزمات الإنسانية؟

يجب أن يتكيف التنسيق مع الموقف وقد يتغير مع تطور الاستجابة، نظراً لاختلاف الأزمات الإنسانية من حيث النطاق والتعقيد. ينطبق نظام المجموعات عندما تكون قدرة الحكومة الوطنية على تنسيق الاستجابة الإنسانية محدودة وتدعو الأمم المتحدة إلى قيادة التنسيق. وفي سياقات أخرى، تتولى السلطات الحكومية الوطنية والمحلية القيادة بينما تشارك وكالات الأمم المتحدة في القيادة، وفي هذه الحالات يُشار إلى مجموعات التنسيق عادة باسم «القطاعات» وليس المجموعات، لكن لا تستفيد القطاعات عموماً من مستوى توفير الموارد والدعم ذاته مثل المجموعات.

تنسق وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وهي مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين العمل الإنساني في سياقات اللاجئين (UNHCR)، وتؤسس مجموعات قطاعية يمكن أن تقودها أو تشارك في قيادتها الهيئات الحكومية المضيفة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الإنسانية الأخرى. يمكن أن تتولى وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة، وهي المنظمة الدولية للهجرة، دوراً تنسيقياً في سياقات الهجرة المختلطة. يمكن أن تتعايش المجموعات مع تنسيق اللاجئين أو الهجرة في الأوضاع المختلطة، حيث يشمل الأشخاص المتأثرون اللاجئين، والمهاجرين، والنازحين داخلياً، والفئات الأخرى. بينما تختلف اليات التنسيق هذه في تنفيذها، فإن العديد من المبادئ الموضحة في هذا الدليل تنطبق على الجميع.

- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الوحدة المرجعية لتنسيق المجموعات على المستوى القطري (٢٠١٥)، وتقدم هذه الوثيقة شرحاً متعمقاً لنظام المجموعات باعتباره مرجعاً للممارسين الإنسانيين.
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، نموذج تنسيق الأنشطة المتعلقة باللاجئين، وتشرح صفحة الإنترنت هذه نموذج تنسيق أنشطة الاستجابة المتعلقة باللاجئين التابع للمفوضية وكيف يرتبط بهياكل التنسيق الإنساني ونظام المجموعات الأوسع نطاقاً.
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين-مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مذكرة مشتركة حول الأوضاع المختلطة: التنسيق في الممارسة (٢٠١٤). تصف هذه الوثيقة بالتفصيل تقسيم المسؤوليات بين ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنسق الشؤون الإنسانية عند حدوث حالة طوارئ معقدة ذات بعد يخص اللاجئين.
- المجموعة العالمية للحماية، تعميم الحماية، وتشرح صفحة الويب هذه كيفية تنفيذ مبادئ الحماية وتضمن روابط إلى موارد تتعلق بالحماية.
- المجلس الدولي للوكالات التطوعية، مبادئ الشراكة: بيان الالتزام، وتستضيف صفحة الويب هذه موارد مختلفة، بما في ذلك ترجمات الوثيقة الرئيسية لمبادئ الشراكة.

مواقع إرشادية أخرى

- المجلس الدولي للوكالات التطوعية، مسار التعلم عبر الإنترنت حول تنسيق الشؤون الإنسانية
- المجلس الدولي للوكالات التطوعية، مسار التعلم عبر الإنترنت حول التمويل الإنساني
- أكاديمية القيادة الإنسانية، دورات عبر الإنترنت حول أسس الاستجابة الإنسانية
- (All In Diary) AID، سلسلة من الإحاطات الموجزة المكونة من صفحة واحدة حول الجوانب المختلفة للقطاع الإنساني
- إعادة البناء على نحو أفضل، دورة تدريبية عبر الإنترنت تستند إلى سيناريوهات تفاعلية وتضمن مقدمة لمبادئ مشروع اسفير ومعايير
- DisasterReady.org، أكثر من ٦٠٠ مورد تدريب يغطي الموضوعات الأساسية لقطاع الشؤون الإنسانية
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - التعليم الإلكتروني للحماية في إطار الأعمال الإنسانية

لمزيد من المعلومات المتعلقة بتوطين وتنسيق جهة اختصاص حماية الطفل ، يرجى الاتصال بمكتب المساعدة ذي الصلة:

مكتب المساعدة العالمي / باللغة الإنكليزية ويغطي طلبات المساعدة من كل العالم عموماً ومن آسيا وشرق وجنوب إفريقيا والمناطق الأوروبية خصوصاً: cp-aor@unicef.org؛
أو مكتب المساعدة العربي ويغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

؛ ArabicHelpDesk@unicef.org

أو مكتب المساعدة الفرنسية ويغطي غرب ووسط أفريقيا ودول أخرى ناطقة بالفرنسية:

؛ FrenchHelpDesk@unicef.org

أو مكتب المساعدة الاسباني ويغطي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي:

؛ SpanishHelpDesk@unicef.org

مختصرات التنسيق الرئيسية

قاعدة بيانات من يفعل ماذا وأين ومتى - (W/٤W) الأسئلة الأربعة/الأسئلة الثلاثة (٣)
AAP- المساءلة تجاه السكان المتضررين
AoR- منطقة المسؤولية
CAP- عملية النداءات الموحدة
CBPF- الصندوق القطري المشترك
CCRM- الوحدة المرجعية لتنسيق المجموعة
CERF- الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ
CLA- وكالة قيادة المجموعة
ERC- منسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ، الرئيس العالمي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
ERP- التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ
GCCU- وحدة تنسيق المجموعة العالمية
GCLA- وكالة قيادة المجموعة العالمية
GEC- مجموعة التعليم العالمية
GHP- المنهج الإنساني العالمي
GPC- المجموعة العالمية للحماية
HC- منسق الشؤون الإنسانية
HCT- الفريق القطري للعمل الإنساني
HNO- لجنة عامة على الاحتياجات الإنسانية
HPC- دورة البرنامج الإنساني
HRP- خطة الاستجابة الإنسانية
IASC- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

ICVA- المجلس الدولي للوكالات التطوعية
ICCG / ISCG- مجموعة التنسيق بين المجموعات أو بين القطاعات
IM- إدارة المعلومات
IMO- موظف إدارة المعلومات
INEE- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ
INGO- منظمة غير حكومية دولية
MIRA- تقييم أولي سريع متعدد القطاعات
MSNA- تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات
NDMA- الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث
NGO- منظمة غير حكومية
OCHA- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
POLR- مقدم الملاذ الأخير
SAG- المجموعة الاستشارية الاستراتيجية
SCHR- لجنة التوجيه المعنية بالاستجابة الإنسانية
SITREP- تقرير عن الحالة
SOP- إجراء التشغيل الموحدة
TEG- مجموعة الخبراء المواضيعية
ToR- الاختصاصات
TWG/TWiG- فريق العمل التقني
UNHCR- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
UNICEF- منظمة الأمم المتحدة للطفولة